

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Ecole normale supérieure
Vieux Kouba (Alger)
Département de sciences naturelle



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم العلوم الطبيعية

دور التربية البيئية في المحافظة على البيئة لدى تلميذ التعليم المتوسط

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

تحت إشراف:
الأستاذ: قدوري رابح

إعداد:
- نادية معمرى
- سجية وحال

لجنة المناقشة

الأستاذ: حسن بوزيان..... رئيسا
الأستاذ: عبد الوهاب عبد القادر..... ممتحنا
الأستاذ: قدوري رابح..... مشرفا

السنة الجامعية 2007-2008.
(دفعة جوان: 2008)

الفهرس

1.....*مقدمة

*الاطار النظري

الفصل الاول- مدخل الى البحث

- 1-الاشكالية3
- 2-الفرضيات.....4
- 3-أهمية البحث.....4
- 4-أهداف البحث.....5

الفصل الثاني- الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة.....6

الفصل الثالث- المحافظة على البيئة

- 1-مفهوم البيئة.....16
- 2-تصورات اتجاه البيئة.....17
- 3-مكونات البيئة.....18
- 4-البيئة الطبيعية.....19
- 5-الأخطار التي تهدد البيئة.....19
- 6-أهمية وضرورة حماية البيئة.....19
- 7-المحافظة على البيئة.....20

الفصل الرابع-التربية البيئية

- 1-التربية و ترشيد السلوك البيئي.....22
- 2-مفهوم التربية البيئية.....23
- أ-التربية البيئية في الاسلام.....24
- ب- مبادئ التربية البيئية.....26
- ج-أهداف التربية البيئية.....27
- 3-طريقة تقديم برنامج التربية البيئية.....28

- أ- المدخل الاندماجي.....28
- ب- المدخل المستقل.....29
- ج- مدخل التكامل.....29

الفصل الخامس-التقنيات التربوية الخاصة بالتربية

البيئية

- 1-الوسائل التعليمية.....32
- 2-بيداغوجية المشروع.....35
- 2-أ- أهداف بيداغوجية المشروع.....36
- 2-ب- مراحل بيداغوجية المشروع.....37
- 2-ج- دور المربي في بيداغوجية المشروع.....38
- 2-د- خصائص بيداغوجية المشروع.....42
- 2-ه- مبادئ التربية البيئية وبيداغوجية المشروع.....43
- 3- التكوين البيئي.....44
- 3-أ- تعريف التكوين البيئي.....44
- 3-ب- تطبيق بيداغوجية التكوين البيئي.....44
- 3-ج- مراحل بيداغوجية التكوين البيئي.....45
- 4-السلوكيات الدالة على الوعي البيئي وأدوات قياسها47

*الاطار العملي

- الإجراءات المنهجية

- 1- المنهجية المتبع.....49
- 2- العينة واختيارها.....49
- 3- اداة الدراسة.....50

2-النتائج والتحليل

- 2-1- دراسة تحليلية لمحتويات التربية البيئية في المناهج الدراسية.....51
- 2-2-1- عرض وتحليل ومناقشة الأستبيان الموجه للأساتذة.....59

مقدمة

أبدع الله الأرض وخلق الإنسان ليتمتع بنعمائها، إلا أن تدخل الإنسان في الطبيعة تدخلًا جائرًا أفسدها فأرتد ذلك عليه، إذ تتعرض البيئة الطبيعية حاليًا لأسوء مظاهر الاعتداء، ونحن جميعًا متأمرون في تنفيذ هذه الجريمة البشعة، فالنفايات البشرية في كل مكان، والسحب السوداء تغطي سماء المدن، والنفايات السامة تلوث البحار والأنهار وتهديدات الاحتباس الحراري والتقلبات المناخية، والحرائق التي تأكل الأخضر واليابس، والأبنية الحديثة تغزو سطح الأرض، وتشوه جمال الأرياف، وفساد الإطار المعيشي، وتدهور التراث الأثري والتاريخي... إنها لائحة طويلة فادحة للأضرار والويلات التي يتحملها كوكبنا.

لذا فالحفاظ على البيئة التي نعيش فيها أضحى واجبًا إنسانيًا شاملاً، بدءًا من المواطن العادي وصولًا إلى المسؤول السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي والإعلامي... وقد سجل مؤتمر ستوكهولم الدولي للبيئة عام 1972م أول صيحة تحذيرية لدول العالم "أن حافظوا على بيئكم من التدهور لا ترهقوها باستنزاف خيراتها وتشويه معالمها"، واستجابة للتوصية رقم 96 لهذا المؤتمر - التي تعد أساسًا لمنطلق التربية البيئية - سعت الدول لتضمين مناهجها وكتبها المدرسية بمفاهيم التربية البيئية، هذه الأخيرة التي ستخلق إنسانًا واعيًا ومدركًا لقضايا بيئته، محبًا وحاميًا لها بصورة راسخة، إذا ماتم إعداد مقرراتها بطريقة دقيقة، وإذا ماتمت صياغتها بطريقة سهلة وسليمة. ولضمان فعالية التربية البيئية لابد من التركيز على أطفالنا وتلامذتنا منذ الصغر وليس "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر".

وفي إطار الإصلاحات الشاملة في أطوار التعليم التي شرعت فيها وزارة التربية والتي تهدف إلى تطوير المنظومة التربوية من خلال الانفتاح على آفاق جديدة، وإثراء مجالات المواد التعليمية فقد تم إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية في جميع المواد والمستويات، فإلى أي مدى أثرت المناهج الدراسية في توجيه السلوك من أجل المحافظة على البيئة؟.

وماهي تصورات المعلم، باعتباره الطرف الأساسي في العملية التعليمية في التخطيط لإكساب القيم البيئية لدى التلاميذ؟.

لهذا اخترنا كعينة أساتذة وتلاميذ التعليم المتوسط، وتطرقنا في الجانب النظري للموضوع إلى: مشكلة البحث، الدراسات السابقة، مفهوم البيئة، مفهوم التربية البيئية، وتطرقنا في الجانب العملي إلى : دراسة تحليلية للمناهج الدراسية، ثم دراسة ميدانية قمنا فيها بتوزيع استبيانات خاصة بأساتذة التعليم المتوسط، وأخرى خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط. وبعد التحليل والمناقشة خرجنا بنتيجة إجمالية للموضوع. ثم كانت الخاتمة لهذا الموضوع.